يكون مدلولا التزاميا بل لم تكن دلالة الالتزام
ايضا مما يتاتى فيه الوضوح والخفاء والايراد
المذكور اي ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة
في الوضوح لا يتاتى بالوضعية اي بالدلالة
المطابقية لان السامع اذا كان عالما
بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعض
اوضح دلالة عليه من بعض والا اي وان لم
يكن عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى
لم يكن كل واحد من الالفاظ دالا عليه
لتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا
اذا قلنا خذه بشبه الورد فالسامع ان
كان عالما بوضع المفردات والهيئة
التركيبية امتنع ان يكون كلام يودي
هذا المعنى بدلالة المطابقة دلالة
اوضح من دلالة قولنا خذه بشبه الورد
او اخفى لانا اذا قمنا مقام كل كلمة منها
ما يرادفها فالسامع ان كان عالما بوضعها
لتلك المفهومات كان فهمه اياها
من المرادفات كفهمه اياها من تلك
الكلمات من غير تفاوت وان لم يكن عالما
بوضعها لم يفهم من المرادفات ذلك
المعنى اصلا وانما قال والا لم يكن كل واحد
منها دالا دون ان يقول لم يكن واحد

منها

منها دالا الان المفهوم والمقصود من قولنا هو عالم
بوضع الالفاظ انه عالم بوضع كل واحد منها
فتقيضه المشار اليه بقوله والا ان لا يكون
عالما بوضع كل واحد منها وهذا اعم من ان لا
يكون عالما بوضع شئ منها فلا يكون شئ
منها دالا او يكون عالما ببعض منها دون
بعض فيكون بعضها دالا دون بعض
وعلى التقديرين لا يكون كل واحد منها
دالا ويحتمل ان يكون بعض منها دالا فليتامل
واما ما كان لا يجري فيها الوضوح
فان قلت لو توقف فهم المعنى على العلم
بالوضع لزم الدور لان العلم بالوضع
موقوف على فهم المعنى لان الوضع نسبة
بين اللفظ والمعنى والعلم بالنسبة
يتوقف على فهم المنتسبين قلت
الموقوف على العلم بالوضع هو فهم
المعنى من اللفظ والعلم بالوضع
انما يتوقف على فهم المعنى بالجملة لا على فهمه
من اللفظ وقريب منه ما يقال ان فهم
المعنى في الحال يتوقف على العلم السابق
بالوضع وهو لا يتوقف على فهم المعنى في الحال
بل في ذلك الزمان السابق فان قيل
لا نسلم انه اذا كان عالما بوضع الالفاظ

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)